

تفسير البيضاوي

36 - { وما يتبع أكثرهم } فيما يعتقدونه { إلا طنا } مستندا إلى خيالات فارغة وأقيسة فاسدة كقياس الغائب على الشاهد والخالق على المخلوق بأدنى مشاركة موهومة والمراد بالأكثر الجميع أو من ينتمي منهم إلى تمييز ونظر ولا يرضى بالتقليد الصرف { إن الظن لا يغني من الحق } من العلم والاعتقاد الحق { شيئا } من الإغناء ويجوز أن يكون مفعولا به و { من الحق } حالا منه وفيه دليل على أن تحصيل العلم في الأصول واجب والاكتفاء بالتقليد والظن غير جائز { إن الله عليم بما يفعلون } وعيد على اتباعهم للظن وإعراضهم عن البرهان